

# نفحات نبوية (التوبة) // 30 // للدكتور البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

على الايات والذكر وفي فيض من العطر. نفحات عطرة من النبوة. واشراقات مضيئة من مشكاة الرسالة ننطلق فيها من عقب السنة المطهرة. لنلتمس طريق الفلاح في اجواء الشهر الكريم جاد بالخير يعانقنا فيمنحنا جمالا مشرقا يسري. نفحات نبوية - 00:00:00

يسري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين روى الامام مسلم عن الاغر وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

انه حدث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مئة مرة هذا الحديث يأمر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالتوبة - 00:01:05

فالتوبة اذا مطلوبة اولاً امثالاً لامر الله ولامر رسوله صلى الله عليه وسلم والتوبة من اعظم مقامات الدين وهي اول مقام من مقامات السالك الى الله عز وجل الذي يريد الآخرة اول ما يبدأ به - 00:01:26

هو التوبة ثم التوبة مطلوبة من كل معصية من كل ذنب وكلما تجددت لك معصية فجدد لها توبة ولا تمل من ذلك ابداً. ولا تيأس من ذلك ابداً بل جدد لكل ذنب توبة تخصه. وان تكرر الذنب كرر له التوبة - 00:01:51

حتى تستقيم نفسك على طاعة الله عز وجل والتوبة لها شروط لتكون توبة نصوحاً مقبولة عند الله عز وجل اولها الندم على الفعل الندم على الذنب وجاء في حديث عند الامام احمد الندم توبة - 00:02:21

فلا يعقل ان تدعي التوبة وانت لست نادماً على ذلك الفعل. لست نادماً على ما فرطت فيه في جنب الله عز وجل ثم الشرط الثاني الاقلاع عن الذنب وهذا شرط في الحاضر - 00:02:46

كما ان الندم شرط متعلق بالماضي لا يمكن ان تدعي انك تبت من الذنب وانت لا تزال مقيماً عليه والشرط الثالث شرط في المستقبل وهو العزم على عدم العود الى ذلك الذنب - 00:03:05

اي يستقر في قلبك عزم اكيد ثابت راسخ انك لا يمكن ان تقارف ذلك الذنب ابداً اما ان تدعي التوبة وانت في قرارة نفسك تقول اذا تيسر لي مرة اخرى - 00:03:26

ان افعل هذا الذنب فسافعله. ولا اشكال عندي في ذلك. فليست هذه توبة نصوحاً هذه الشروط الثلاثة التي لابد من توفرها في التوبة ثم اذا كان الذنب متعلقاً بحقوق العباد كأن تكون - 00:03:48

كأن يكون الذنب متعلقاً بسرقة او غصب او غيبة او ما اشبه ذلك فلا بد من رد الحقوق الى اصحابها لابد من رفع الظلم عمن وقع عليه هذا الظلم لكي تتحقق لك التوبة النصوح المقبولة - 00:04:08

التوبة اول مقام اذا صلحت فحينئذ ابني عليها ما شئت من المقامات وارتفع كما تشاء في سلوكك الى رب العزة جل جلاله لكن اذا لم تكن التوبة صالحة فكيف تبني ما ياتي من المقامات - 00:04:31

كيف تسير الى ربك وانت لم تصلح بعد حالك مع ذنوبك ومعاصيك بتوبة نصوح الى لقاء مقبل باذن الله عز وجل على الايات والذكر وفي فيض من العطر هنا رمضان ما - 00:04:55

مدرسة تنير مآثر الفكر على الايات والذكر وفي فيض من العطر هنا رمضان ما درست الفكر - 00:05:20